الأهرام

المصدر: الراية

التاريخ : ٢٧ فبراير ٢٠٠٥

نوع من اليورانيوم المنضب شديد الانفجار غير مسموح به دولياً

خبراء ألمان: المادة التي استخدمت بتفجير موكب الحريري توجد بأمريكا فقط

كاليفورنيا - العالم العربي: كشف خبراء ألمان عن معلومات خطيرة في سياق تحليلهم لعملية اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري والتي شغلت الرأي العام العالمي منذ حدوثها. وقالت مصادر ألمانية أن لجنة تسمى اللجنة الإعلامية للسلم الأوروبي ومقرها برلين عقدت حلقة بحث مغلقة بحضور جنرالات

وخبراء متفجرات من المتقاعدين لدراسة المعلومات الأولية المتوفرة حول الجريمة البشعة التي أودت بحياة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري ومرافقيه. وقال موقع "شام برس" أن اللجنة قد رجحت بالاستناد إلى صور الانفجار وشكله وحجمه وطبيعة الاحتراق أن تكون المادة المفجرة من النوع المتطور

جدا وهي غير متوفرة سوى في الولايات المتحدة الأمريكية، وبرز اتجاه داخل المداولات يؤكد على أن المادة المستخدمة في الانفجار هي نوع من اليورانيوم المنضب شديد الانفجار ومسبب لدرجة خطرة نسبيا من التلوث وغير مسموح به دوليا ولم يستخدم سوى في الحروب التي تكون الولايات المتحدة طرفا

فيها وآخرها احتلال العراق. ونقلت المصادر معلومات تفيد بان عددا من العسكريين السابقين المشاركين في حلقة البحث أشاروا إلى أن الأمم المتحدة لديها ملف كبير حول هذا الأمر، خصوصا بعدما عثر خبراء الأمم المتحدة على كميات من هذا المادة أثناء تفتيشهم في العراق ووضعوا اليد عليها وعزلوها وزعموا فيما بعد أنها فقدت وقت الاحتلال بعد دخول الجنود الأمريكيين إلى العراق. وخلص خبراء إلى وجود احتمال أن تكون هذه الكميات قد سلمت إلى ضباط الموساد الإسرائيلي الذين رافقوا القوات الأمريكية في الدخول إلى العراق. واشار هؤلاء إلى ضرورة القيام الفوري بقياس الإشعاعات في منطقة السان جورج في بيروت وهو المكان الذي شهد عملية التفجير باعتبار أن اليورانيوم المنضب يلوث المحيط الذي يفجر فيه ويبقى تأثيره لفترة طويلة. وقال رجل أعمال في دبي، يمثل شركات عالمية متخصصة في مجال تأمين الحماية الخاصة للسيارات، عبر التصفيح الفولاذي، والوسائل الإلكترونية الحديثة، إن مجموعة من الشركات الألمانية والسويدية، تعقد منذ أيام اجتماعا طارئا لها في فرانكفورت الألمانية، لبحث الأسباب، التي أدت إلى إخفاق الأنظمة التي زودت بها سيارات الحماية الخاصة المرافقة لموكب الحريري. وقال متخصص يمثل إحدى الشركات الألمانية المتخصصة في تصفيح السيارات وحمايتها، إن سيارات الحريري، تم تصفيحها بطريقة خاصة، وباستخدام أنواع

محددة من مادتي الفولاذ والتيتانيوم، مشيرا إلى أن التصفيح مصمم لصد هجمات صاروخية، وعدم التأثر بأعتى الألغام الأرضية. وأضاف المتخصص طالبا عدم الإشارة إلى اسمه، أن الموكب مزود بأحدث وسائل التشويش الإلكتروني، التي تم تطويرها في السويد، بالتعاون مع شركاء أمريكيين، موضحا أن الموكب مزود بنظام حماية معروف باسم "إيه إم بي إس"، حيث يتمكن النظام المذكور من قطع كافة أشكال الاتصالات في محيط تحرك الموكب، وهذا يضمن عدم تمكن منفذي محاولات الاغتيال من تفجير عبوات ناسفة عن بعد، وعدم تمكن حتى الطائرات من إطلاق صواريخها الموجهة باتجاه هدفها. وأشار المصدر، إلى أن نظام الحماية عبر التصفيح، عندما تم تصميمه في ألمانيا، منح على أساس أن نسبة نجاحه في التصدي للانفجارات والصواريخ تصل إلى نسبة ١٠٠ في المائة، أما نظام التشويش الإلكتروني عبر الأقمار الاصطناعية فإن نسبة نجاحه تصل إلى نحو ٩٠ في المائة، بحسب الشركة المطورة له. وكشف المصدر، عن أن التقارير الشفهية الأولية، التي وصلت من أجهزة الأمن اللبنانية إلى الشركة الألمانية، تشير إلى أن أيا من أنظمة الحماية الخاصة بالموكب لم تكن فاعلة، وأن السيارات المصفحة بالفولاذ "انصهرت وكأنها علب مشروبات غازية"، بحسب ما نقله المصدر عن ضابط أمن لبناني مكلف بالتحقيق في الحادث.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية